أثر استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي في مادة الادب وتفكيرهن الاستدلالي

م.م شوق عريبي هلال/ مديرية تربية بابل

The impact of the two strategies of grouping and the proactive evidence on the achievement of the fifth grade students in science in literature and their inferential thinking

Ast . Lect. Shawq Oraibi Hilal / Directorate of Education of Babel
shawqalganabi@gmail.com

Abstract

This research aims to know the effect of the strategies of grouping and the proactive evidence on the achievement of female students in the fifth grade of biology in the subject of literature and their deductive thinking. Which includes four divisions for the fifth grade of biology, and randomly chose Division (A) to represent the control group with (35) students, while Division (B) represented the first experimental group with (33) students, while Division (C) chose the second experimental group with (35)) female student, and the researcher rewarded the female students of the research groups statistically in the following variables (chronological age calculated in months, intelligence test scores, Arabic language scores in the previous year, academic achievement of parents and mothers).

The researcher identified the topics of the scientific material, which were represented by the topics of literature from the Arabic language book for the second course for the academic year (2021-2022). multiple choice), and the researcher made sure of its validity and reliability, as she prepared the inferential thinking test, which consisted of (30) test items of the multiple choice type. The researcher verified its validity and reliability.

Keywords: clustering strategy, proactive evidence strategy, achievement, deductive reasoning.

ملخص البحث

تم اخضاع طالبات الخامس للقسم الاحيائي لكل من استراتيجيتي التجميع وكذلك الدليل الاستباقي لمعرفة مدى تأثير هاتين الاستراتيجيتين على تحصيلهن في مادة الادب ومدى انعكاس ذلك على تفكيرهن الاستدلالي، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة منهج البحث التجريبي والتصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ذي المجموعات الثلاث تجريبيتين وضابطة ، واختارت الباحثة عشوائياً (اعدادية كوثى للبنات) التي تضم أربع شعب للصف الخامس الاحيائي، واختارت عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٥) طالبة، و شعبة (ب) المجموعة التجريبية الاولى بواقع (٣٣) طالبة ، بينما اختارت شعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية بواقع (٣٥) طالبة ، وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعات البحث إحصائيا في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور، ودرجات اختبار الذكاء، ودرجات مادة اللغة العربية في العام السابق، التحصيل الدراسي للإباء، والأمهات) .

حدّدت الباحثة المادة العلمية التي تمثلت بموضوعات الادب من كتاب اللغة العربية للكورس الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، وصاغت الباحثة الأهداف السلوكية، واعدّت الخطط التدريسية لها ، كما أعدّت اختباراً تحصيلياً تألف من (٥٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع (الاختيار المتعدد)، وتأكدت الباحثة من صدقه وثباته كما اعدّت اختبار التفكير الاستدلالي والذي تكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد تحققت الباحثة من

صدقه وثباته ، اسفرت نتائج هذا البحث الى تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الاستدلالي .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التجميع ، استراتيجية الدليل الاستباقي ، التحصيل ، التفكير الاستدلالي

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث:

ترى الباحثة ان القراءة السليمة والتعبير الطلق من ابرز المشكلات اللغوية التي تواجه الطالبات في مادة الادب ، إذ لا يمتلكن اداة التعبير الطلق عن افكارهن وآرائهن فتتخرج الطالبات من الجامعات وليست لديهن القدرة على كتابة مقالة صغيرة بلغة عربية سليمة , ان الضعف الذي واجه النص الأدبي في المراحل الدراسية المختلفة نشئ من اسباب عدة منها استعمال اللغة العامية بغية الشرح والتوضيح ، ومنها ما يتعلق بالطالبات فأحيانا تعتمد الطالبات على الحفظ والاستظهار من دون فهم ومنها ما يعود إلى تدريس مادة الأدب بشكل تقليدي ، وقد واكدت دراسات عدة على وجود ضعف في مستوى التحصيل عند طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الادب ومنها دراسة البيضاني الذي توصل الى وجود ضعف في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية ، كما اشار ان طرائق التدريس والممارسات التدريسية المتبعة من قبل المدرسين تقليدية جداً وهي تؤثر على مستوى ونوعية التفكير عندهم (البيضاني،٢٠١٨:١٧٨) .

كما أن قلة تذوق النصوص الأدبية بسبب قلة التجارب التي تمكننا من الحكم الصحيح على ميول طالبات المرحلة الثانوية إلى الأدب , وأيضاً انعدام المعيار الذي يمكن الحكم به على قدرة الطالبات على تذوق نواحي الجمال المختلفة , إذ يهدف درس الأدب إلى تكوين الذوق الأدبي في نفوس الطلبة , والقراء, والمستمعين, إذ يتجلى ذلك في تعبيرهم وفي إحساسهم بأسرار الجمال في كل ما هو جميل وراقٍ في الحياة (مدكور,٢٠٠٩: ٢١٣)

وهناك مشكلة اخرى وهي ان البعض يرى انه لا توجد عند طلبة المرحلة الاعدادية القدرة على ممارسة مهارات التفكير الاستدلالي ومهارات الاستقصاء وكيف يفكر تفكيراً علمياً ، إذ يتطلب التفكير الاستدلالي مهارات من الطلبة تستدعي بذل جهد أكبر في الفهم والاستيعاب .

وفي ضوء ما تقدم ذكره ، أرتأت الباحثة استعمال استراتيجيتين حديثتين في التدريس تتلخص مشكلة البحث في الاجابة عن هذا السؤال (ما أثر استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي في مادة الادب وتفكيرهن الاستدلالي؟)

ثانيا : أهمية البحث:

تشكل اللغة عنصراً مهماً في حياة الفرد اليومية ومظهراً مهماً من مظاهرها ووسيلةً للتعبير والتخاطب ، فهي تدخل في فروع المعرفة والعلوم كلها ، فهي نبض الحضارة البشرية لأنها تعد وسيلة التواصل بين الأجيال ، وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل لأخر (الجعافر، ٢٠١١: ١٤٦) ، فهي لسان الأمة الذي يعبّر عما في نفوس أبنائها من آلام وآمال ، ويحفظ نتاج قرائح مفكريها وقادة الرأي فيها ، ويطّلع العالم على مدى ما أسهمت به في بناء صرح الحضارة الإنسانية عقيدةً، وخُلقاً، وعلماً، وأدباً ، ولن تستطيع أمة من الأمم أن تكشف عن أمجادها إلا إذا كانت لغتها حية تسجل في صفحات التاريخ تراثها الحضاري ، وتفرض تقدير العالم لأمّتها بما قدمته من خير لبني الإنسان ، ولهذا فالأمم تعنى عناية فائقة بلغاتها وترى في ذلك إحياءً لمجدها وعزتها ودعماً لسلطانها وسيادتها (أبو الضبعات ،٢٠٠٧ :٢٤٤).

وان للغة العربية مكانة كبيرة بين اللغات الأُخر فهي تتسم بأنها لغة حية نامية لارتكازها على عوامل جديدة للنمو والتطور والازدهار، وهي الآن لغة يتخاطب بها العالم جميعا، كما أنها وسيلة الاستمتاع والتذوق الأدبي، وتنمية الحس الأدبي ومواطن الجمال، وبالتالي تساعد على الاتزان العاطفي والوجداني والنفسي ومن طريقها نتطلع على أحاسيس الآخرين، و نعبر عن عواطفنا ومشاعرنا وهواجسنا وهمومنا وآمالنا (إبراهيم،٢٠٠٧:٥١).

لذا ترى الباحثة ان اللغة العربية تفردت عن باقي لغات العالم كلها بالقوة والحيوية فرغم مرور خمسة عشر قرنا مازالت لغة حيةً مشرقةً متطورة في حين انقرضت وتلاشت لغات أخر، ويرجع ذلك لكونها لغة القرآن الكريم الذي قال فيه تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ *عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنْ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِي مُبِينٍ ﴾ (الشعراء:١٩٣-١٩٥)

ويعد الأدب احد فروع اللغة العربية الذي ينماز بأهمية كبيرة بين فروعها الأُخر ويجب تدريسه بطريقة علمية سليمة وتوصيل معالمه إلى أذهان الطلبة لفهم ما فيه من معان دخيلة وعواطف إنسانية وصور للطبيعة واحداث اجتماعية وسياسية ودينية وتنمية الثروة اللفظية للتعبير عما يدور في نفوسهم، فقد برع العرب عامتهم، وخاصتهم في استعمال اساليب مختلفة في التعبير عن خلجات النفس الإنسانية في مواضع عدة إذ عرف العرب ببلاغتهم وبراعتهم في الأدب ، إنّ الأدب مرآة الأمّة، ورئتها الّتي تتنفّس بها؛ لأنّه يحكي تاريخها وحياتها، ويعبّر عن آمالها وطموحاتها، فيسمو بسموّها ويخبو بخبوها، فالأدب هو الإنسان بكلّ ما لكلمة إنسان من معنى؛ لأنّه يصدر عنه، ويعود إليه، ويتحدّث عن همومه وشؤونه ومشاغله (بطرس، ٢٠٠٥: ٩)، وتعد النصوص الادبية محورا لدراسة الادب فالاساس الذي تقوم عليه تمكين الطلبة من تذوّق النصوص فنّياً، يستند على التّعمق والتأمل واكتشاف جمالية النص والنقد والشمولية والتّحليل، والاستنباط، والنقد، والعاطفة، والأسلوب – فضلاً عن أهميتها في تدريب الطّلبة على حسن الأداء، وزيادة خبراتهم اللغوية والثقافية والاخلاقية والفنية (زاير وايمان، ٢٠١١: ٣٤٨).

فالادب يوسع نظرة الطلبة للحياة، فيفهمون أنفسهم وعالمهم المحيط بهم والعصر الذي يعيشون فيه، والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد، فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم ويتوسع خيالهم، فاحتكاك الطلبة بالأدب شعرا ونثرا والتفاعل معه وفهمه ونقده وتذوقه ينمي احساسهم بالجمال ويصقل أذواقهم، ويسمو بالمشاعر المرهفة عندهم (الدليمي وسعاد ،٢٠٠٩ :١٠٤).

ان استراتيجيات التدريس الفعالة والمناسبة لتدريس مفاهيم الادب التربوي التي تدعو الى التحول من التركيز على العوامل الخارجية المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم كالمدرس، والمدرسة، والمناهج، الى التركيز على العوامل الداخلية، التي تنصب على ما يجري داخل عقل المتعلم كالمعرفة السابقة، والقدرة على معالجة المعلومات، والدافعية، وانماط التفكير. (العفيف، ٢٠١٣:٣٥)

وترى الباحثة وجوب أن تستند أي استراتيجية تمارس داخل الصف الدراسي إلى إحدى نظريات التعلم التي تدعو إلى تجنب حشو اذهان الطلبة او عقولهم بالمعرفة فحسب، بل تسعى الى تطوير هذه المعرفة وجعلها ذات فائدة لهم في حياتهم اليومية وتجعل التعلم ذو معنى.

لقد نال التفكير على نحو عام والتفكير الاستدلالي على نحو خاص عناية واسعة عند الكثير من المربين لكونه أرقى النشاطات العقلية عند الإنسان حيث لا يمكن للفرد السوي الاستغناء عنه عندما يواجه مشكلة لا يستطيع حلها بأساليب تفكيره المعتادة، فالأسلوب العلمي في التفكير يساعدنا على كسب الوقت لغرض حل المشكلات وبدونه يصبح تفكيرنا معرضاً للمحاولة والخطأ الأمر الذي يؤدي إلى إضاعة الوقت والجهد والمال (الخليلي وآخرون، ١٩٩٦: ٥٦).

فالتفكير الاستدلالي نمط من أنماط التفكير المتقدمة التي لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنه، إذ يعد من أسس التطور المعرفي والارتقاء الفكري فالعمليات المنطقية هي التي تساعد على الوصول لاستنتاجات جديدة في نشاطه المعرفي بدلاً من سيطرة المدارك الحسية عليه ، فضلاً عن دورها في تنظيم الخبرات السابقة بما يساعدهم في مواجهة المشكلات الجديدة (In hetder , 1958: p. 76 – 79).

وتستنتج الباحثة مما سبق أن تنمية التفكير الاستدلالي أصبح ضرورة لابد منها في عصر إعداد الطلبة من أجل أن يمارسوا عمليات التفكير فأن ذلك من شأنه أن يولد لديهم حب البحث والوصول إلى كل ما هو جديد من أجل حل المشكلات التي تواجههم في الحياة وإدراك العلاقة بين المفاهيم الادبية والحياة الاجتماعية، ولإحداث الإصلاح في التعليم لابد من تطوير برامج التعليم من طريق اعتماد الاستراتيجيات والنماذج التعليمية الحديثة التي تجعل المتعلم يسعى إلى طريق المعرفة من أجل الفهم الحقيقي وليس من أجل تراكم المعلومات من دون الفهم العميق لها والقدرة على الافادة منها في مواقف كثيرة قد تصادف الطالب في حياته .

وترى الباحثة أن المرحلة الإعدادية تعد من المراحل المهمة في حياة الطالبات كونها تمثل مرحلة الإعداد والتأهيل للمرحلة الجامعية وأن ضرورة العناية بتأهيل الطالبات معرفياً وعقلياً لمواجهة المراحل المتقدمة من المعرفة مستقبلاً من جهة وتزويدهن بمهارات التفكير الملائمة التي من شأنها أن تيسر عليهن مواجهة مواقف الحياة المستقبلية من جهة اخرى ، تعد من اهم واجبات المدرسة .

ولأهمية مادة الأدب فقد ارتأت الباحثة أن يكون بحثها في استعمال استراتيجيتين تستند إلى النظريات التي تعنى بالمتعلم بشكل جيد واثر تلك الاستراتيجيتين في مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي/ الفرع الاحيائي في مادة الأدب والنصوص وتفكيرهن الاستدلالي لأنه يمثل مرحلة مهمة من مراحل النضج العقلي ومستوى من التفكير يتلاءم ومتطلبات البحث، ولاهمية التفكير بشكل عام لذلك تلخص أهمية البحث الحالي بالآتي :

١- اللغة بوصفها لساناً للعقل وأداة التفكير.
٢- اللغة العربية لانها لغة القرآن الكريم وأحد روابط الأمة ووسيلة للحفاظ على الارث الحضاري.
٣- الادب كونه نبعٌ صافي لاستقاء المعاني والاحداث التاريخية الحضارية وميدان للتعبير عن خلجات النفوس.
٤- الاستراتيجيات الحديثة بوصفها احد السبل للارتقاء بواقع التعليم وتيسير المواد العلمية بما يتماشى وواقع حال العالم من حولنا.
٥- التفكير الاستدلالي كونه يساعد في استثمار قدرتهن العقلية بشكل سليم إلى الحلول المناسبة لبعض المشكلات التي تصادفهن سواء داخل المدارس او في الحياة العامة.
٦- المرحلة الاعدادية كونها مرحلة انتقالية لتهيئة الطلبة للمرحلة الجامعية .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيتاه :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

(أثر استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي في مادة الادب وتفكيرهن الاستدلالي).

لتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- الفرضية الصفرية الأولى (لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعات الثلاث في الإختبار التحصيلي البعدي).

٢- الفرضية الصفرية الثانية (لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تفكير طالبات المجموعات الثلاث في إختبار التفكير الاستدلالي البعدي).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي كالآتي:

١- طالبات الصف الخامس الاحيائي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية (كوثى) في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١/ ٢٠٢٢) .

٢- موضوعات مادة الادب في كتاب الادب والنصوص "الجزء الثاني" المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الاحيائي في الكورس الدراسي الثاني من العام (٢٠٢١/٢٠٢٢) في العراق.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً : الأثر :

أ. لغةً: عرفه(ابن منظور) بأنه:

" مأخوذ من أثرت الشيء بفتح الهمزة والثاء المثلثة اي : نقله أو تتبعه ، ومعناه عند أهل اللغة : ما بقي من رسم الشيء ، وضربه بالسيف ، ويجمع على آثار ، مثل : سبب وأسباب " (ابن منظور, ٢٠٠٤ : ٦٣) .

ب . اصطلاحاً: عرفه (شحاته، وزينب):

" التغيير المرغوب أو غير المرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود " (شحاته، و زينب, ٢٠٠٣: ٢٢) .

التعريف الإجرائي :

"التغير المعرفي المقصود الذي يحدث عند طالبات المجموعتين التجريبيتين نتيجة تعرضهن للمتغيرين المستقلين المتمثلين بـ(استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي) ويقاسان بالاختبارين البعديين الخاصين بالمتغيرين التابعين".

ثانياً: **استراتيجية التجميع : عرفها كل من:**

١.(بحبوح، وآخرون) بأنها :

" العملية التي تؤدي إلى تجميع العناصر المتشابه في أدائها ، والصفات المتشابه فيها ضمن تصنيف واحد ، مما يسهل عمليات التذكر والاسترجاع والبحث " (بحبوح ، وآخرون ، ٢٠٠٩ : ١٩) .

٢- (قطامي) بأنها:

" العملية المساعدة للطالب على تجميع وتنظيم المعلومات على وفق تصنيف محدد وتخزينها ثم يتم استرجاعها على نحو فاعل " (قطامي، ٢٠١٣ : ٣٤٥)

التعريف الإجرائي:

بأنها الإجراءات والخطوات التي تتبعها الباحثة في عملية تدريس عينة البحث طالبات الصف الخامس علمي " المجموعة التجريبية الأولى" على وفق خطوات منطقية متسلسلة تبدأ بتصنيف، وتجميع المفردات والمعلومات في المجالات الدلالية لتكوين صورة واضحة ومتكاملة للموضوع القرائي ، في فرع الادب من منهج اللغة العربية للصف الخامس علمي .

ثالثاً: استراتيجية الدليل الاستباقي

١- عرفها (امبو سعيدي واخران) بأنّها :

" وهي احدى استراتيجيات التعلم النشط بانها استراتيجية تقوم على تجهيز مجموعة من العبارات من نوع الصح والخطأ ، ثم يطلب من كل طالب بتوقع الاجابة قبل شرح الدرس ثم تقييم تعلم الطلبة السابق قبل تقديم المعلومات الجديدة " (امبو سعيدي واخران ، ٢٠١٩: ١٢٢) .

التعريف الاجرائي

بأنها الإجراءات والخطوات التي تتبعها الباحثة في عملية تدريس عينة البحث طالبات الصف الخامس علمي " المجموعة التجريبية الثانية" على وفق خطوات منطقية متسلسلة تبدأ بطرح مجموعة من الاسئلة الموضوعية والتي تتكون من أسئلة الصح والخطأ على الطالبات وتخمين الحلول المتوقعة للقيام بالبحث والتقصي لإيجاد الحلول الصحيحة ومن ثم مناقشة الحلول التي توصلت اليها الطالبات .

رابعاً: التحصيل عرفه كل من

١- (1973) Good بأنه

" المعرفة المتحققة او المهارة الفعلية في المواد الدراسية، ويستدل عليها من خلال الدرجات التي يضعها المدرسون للطلاب في الاختبارات " (good , 1973:)

٢-عرفه الحفني (١٩٧٨م) بأنه

" انجاز او تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة، سواء في المدرسة ام في الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، او تقدير المدرسين او الاثنان معا " (الحفني :١٩٧٨: ١١).

التعريف الإجرائي

الدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الاحيائي من طريق إجابتهن على فقرات الاختبار المقدم لهن في مادة الأدب والنصوص.

خامساً: الخامس علمي:

هو الصف الثاني بالترتيب في المرحلة الإعدادية في المدارس العراقية التي تتكون مراحلها من ثلاثة صفوف بعد الصف الرابع وقبل الصف السادس (جمهورية العراق ، وزارة التربية ،٢٠١٢)

سادساً: الأدب والنصوص:

لغة: " الأدب الذي يتأدب بهِ الناس ، سمي أدبا لأنه يأدب الناس إلى المحامدِ وينهاهم عن المقابحِ ، واصلُ الأدب الدعاء والأدبُ : الظرف وحسن التناوب وأدبهُ فتأدّب: علمه، واستعمله الزجاج في الله عز وجل فقال: وهذا ما أدب الله تعالى بهِ نبيه(ص) " (ابن منظور: ٢٠٠٤: ١٢٢).

اصطلاحا: عرفه كل من

١- مدكور (٢٠٠٧): " الأدب بمعناه العام هو الإنتاج الفكري العام للأمة فأدب امة معينة يعني كل ما أنتجته هذه الأمة في شتى ضروب العلم والمعرفة . والأدب بمعناه الخاص : تعبير موح عن تجربة شعورية صادقة تتسق مع تصور الأمة للإلوهية والكون والإنسان والحياة " (مدكور، ٢٠٠٧ : ١٩٧) .

٢- زاير وإيمان(٢٠١٤): " مقطوعات أدبية من الشعر, أو النثر, يتوافر لها حظ من الجمال الفني, وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة, او أفكار مترابطة عدة, ويمكن اتخاذها أساساً لتمرين الطلبة على التذوق الجمالي, وكذلك يمكن الانطلاق منها للتدريب على إطلاق الأحكام النقدية الأدبية " (زاير, وإيمان,٢٠١٤: ٤٤٧).

التعريف الإجرائي

فهو فن من الفنون الإنسانية الجميلة سواء أكان شعرا أم نثرا في كتاب الأدب والنصوص المقرر لطالبات الصف الخامس علمي للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

٢- النصوص:

النصوص لغة:

" النص أقصى الشيء وغايته والنص: الإسناد إلى الرئيس الأكبر والنص: التعيين على شيء ما، ونص الأمر شدته " (ابن منظور، ٢٠٠٤: ٩٧-٩٨).

النصوص اصطلاحا: عرفها كلّ من:

١- **إبراهيم (١٩٧٣):** بأنها " قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظٌ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو افكار عدة مترابطة " (ابراهيم،١٩٧٣: ٢٥٢).

٢- **السعدي (١٩٩٢م):** بأنها: " قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره، اذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث، وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة زمنية معينة وما طرأ عليه من خصائص مميزة له في حقبة ما عن غيرها من الحقب " (السعدي، ١٩٩٢: ٦٩).

التعريف الإجرائي:

هو كل ما تضمنه كتاب الأدب والنصوص المقرر لطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) من مقطوعات أدبية سواءً أكانت مقطوعات أدبية شعرية ام نثرية تساعد على تنمية ثروتهن اللغوية.

سادساً : التفكير الاستدلالي

لغة :

" التفكير من فَكر: الفَكْرُ والفِكْرُ : إعمال الخاطر في الشيء ، والفِكْرة كالفِكْر وقد فكر في الشيء وأفكَرَ فيه ، والتَفَكر اسم التَفْكير ، التَفَكر التأمل " (ابن منظور ،٢٠٠٤،ج١١ : ٢١٠).

اصطلاحا عرفه كل من:

١- الجباري (١٩٩٤) بأنه:

" نمط متقدم من أنماط التفكير الرمزي يستخدمه الفرد في حل بعض مشكلاته ذهنياً من خلال العلاقات المنطقية أو المقدمات وصولاً إلى النتيجة بالانتقال من الجزئيات إلى الكليات أو التعميمات (الاستقراء) أو من الكليات إلى الجزئيات (الاستنتاج) " (الجباري، ١٩٩٤: ٢٠).

٢- عبد العزيز (٢٠٠٩) بأنه:

" نشاط عقلي يهدف إلى استنتاج صحة حكم معين من أحكام أخرى " (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ٥٨).

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس العلمي الفرع الاحيائي(مجموعات البحث) من طريق إجابتهن عن فقرات اختبار التفكير الاستدلالي جميعها الذي اعتمدته الباحثة متضمناً عدداً من المواقف المتضمنة علاقات منطقية بين المقدمات والنتائج التي يمكن من طريقها إيجاد الحل الصحيح للمشكلة ضمن وقت محدد.

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولا: النظرية البنائية

تعود جذور النظرية البنائية الى النظرية المعرفية والتي جعلت من المتعلم محوراً للعملية التعليمية و ركزت على أن الذي يبني معرفته الخاصة به ويعدلها بناءً على ما يكتسبه من المعرفة الجديدة فيكون تعلمه في تطور مستمر ويتسم بالديمومة ، وهذا ما تركز عليه النظرة التربوية والتعليمية الحديثة التى تحث الطلبة وتوجههم على البحث باستعمال مصادر المعرفة المتاحة لديهم للوصول إلى المعلومة وترفع من مستوى الطلبة المهاري في مجال الاتصال مع اقرانهم الآخرين وذلك بهدف تبادل الخبرات والمعلومات والمعرفة التي تُسهم في تنمية البناء المعرفي لدى الطلبة وتحفيز دافعيتهم للتعلم بشكل مستمر في ما تسمح به قدراتهم الجسدية والعقلية (الدليمي ,٢٠١٤: ٤٩).

ثانيا : التعلم النشط

يعتمد التعلم النشط على المدخل البنائي الذي يجعل المتعلم يبني تعلمه بنفسه من طريق تفاعله مع بيئته وما فيها من عناصر ومتغيرات ، والتعلم النشط يعد أحد مخرجات النظرية البنائية ، فيتم بناء معارف المتعلم وتوسيع بنيته المعرفية ، لذلك فإنَّ عملية التعلم تعتمد على نشاطه وتفاعله الإيجابي مع مواقف التدريس التي يتعرض لها المتعلم، وأنَّ المعرفة يبنيها المتعلم لا تأتيه من الخارج وانما يبنيها من طريق نشاطه العقلي ، إذ يجعلها في البنية المعرفية ويضع لها معنى حسب المعلومات الجديدة ، ومن ثم يربط كل جديد بالسابق واكتشاف الروابط والعلاقات بين معارفه السابقة والجديدة (عطيه، ٢٠١٨: ٣٥) .

إن فلسفة التعلم النشط تعتمد على بناء المتعلم لمعرفته من طريق التفاعل المباشر مع الموضوعات التي يطلب من الطلبة تعلمها ، وربطها بالمفاهيم السابقة التي تعلمها مسبقا ، وإجراء التغيرات عليها من طريق المعاني الجديدة، ممّا يؤدي إلى توليد المعرفة الجديدة بما يدعم نقاشات الطلبة مع المدرسين ، كما أن التعلم النشط يعطي المسؤولية للمتعلمين في بناء تعلمهم ، إذ يبدأون بنحو منضبط ومنظم ذاتياً ، وعندهم القدرة على معرفة أهدافهم وتقييم كفاية تحصيلهم، وإبداء الأهتمام والمثابرة والتركيز لإتمام المهمات الموكلة اليهم في التدريس والتي ينفذوها واحدة تلو الأخرى (وهبة، ٢٠٠٩ : ٣٤).

وترى الباحثة أن التعلم النشط يدخل في عناصر العملية التعليمية جميعها بدءًا من المنهج المقرر مرورا بالتدريس وإنتهاءً بالتقويم وعلى وجه الدقة يحول دور المتعلم من متلقٍ إلى مشارك في طرح الأفكار حول المشكلة التعليمية المطروحة أمامه.

ثالثاً : إستراتيجية التجميع:

مفهوم إستراتيجية التجميع:

ان إستراتيجية التجميع من إستراتيجيات التعلم النشط التي أعتمدت على معينات للذاكرة في أهدافها وإجراءاتها وأساليبها ، وهي مبنية على الربط بين ما تم تعلمه والمعلومات التي تم تخزينها في ذاكرة المتعلم، وتهدف استراتيجية التجميع إلى تجميع المفردات وتنظيمها مع بعضها البعض في مجموعات ، للقيام بمهام مشتركة فتبدو كأنها موضوع واحد متكامل ، وتُعد المجال المنظم للمعلومات ، فضلاً عن ذلك تتمثل هذه الإستراتيجية في مجموعات متناسقة ومتجانسة ، وتُشير إلى عملية تشكيل مجموعات أو إجزاء مؤلفة من مفردات لموضوع ما ، وذلك بالاستناد الى معلومات متضمنة في مجموعات من المتغيرات (العلي، ٢٠٠٦ : ١٥٧).

ولاستراتيجية التجميع ثلاثة أبعاد رئيسة هي : التفضيلات ، التنظيم ، البيئة ، وفيما يأتي توضيح لكل منها :

– التفضيلات : وتتضمن زيادة الفهم من طريق ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات المخزونة في ذاكرة المتعلم طويلة المدى يؤدي ذلك الى زيادة زمن الاحتفاظ بالخبرات السابقة.

– التنظيم : ويرتبط هذا البعد بإستراتيجية التجميع لأن التنظيم يزيد من فاعلية التدريس.

– البيئة : إذا كانت البيئة مشابهة للبيئة الأصلية التي جرى فيها التدريس سيكون سهلاً على المتعلم محاولة تذكر المعلومات لاحقاً (الدليمي، وعبد الرحمن، ٢٠٠٨: ١٩٦) .

مّما سبق ذكره ترى الباحثة أن إستراتيجية التجميع أساسها المحوري تجميع المعارف والمعلومات والحقائق حول الموضوع المراد تدريسه من طريق الفهم المسبق للمتعلم والذي يستعين بما لديه من خبرات ومعلومات تم خزنها مسبقاً ، ثم يجمع العناصر والأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع.

الخطوات الإجرائية لتطبيق إستراتيجية التجميع :

تتضمن إستراتيجية التجميع الخطوات الإجرائية الآتية:

الخطوة الأولى : عرض على المتعلمين المهمة أو قائمة المعلومات المطلوب حفظها فإنه يلحظ بسهولة أن القائمة تتكون من بعض الأشياء التي يجمعها تصنيف واحد .

الخطوة الثانية : تتمثل في محاولة المتعلمين الوصول إلى هذا التصنيف أو تجميعات المعاني.

الخطوة الثالثة : تتمثل في محاولتهم تكرار العناصر في كل فئة معاً مما يؤدي في النهاية الى فهم المعلومات. (قطامي ، ٢٠١٣ : ١٢٣)

رابعاً: استراتيجية الدليل الاستباقي

تعد استراتيجيات التعلم النشط ومنها (استراتيجية الدليل الاستباقي) من الاستراتيجيات المهمة في تعليم الطلبة وتعلمهم في وقت واحد، اذ يكون الفاعلية والاصغاء الايجابي وتنوع الانشطة الجو السائد في البيئة التعليمية هو المناقشة الثرية ، والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تمَّ تناوله من مادة دراسية بين المتعلمين ، ويكون دور المعلم فيها توجيهي كما يشجع المتعلمين على تعليم أنفسهم بأنفسهم من طريق الإشراف الدقيق مما يدفعهم نحو تحقيق الأهداف المنشودة من التعلم (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٣) .

ان اثارة التفكير هي الفكرة التي تقوم عليها (استراتيجية الدليل الاستباقي) ويتم ذلك من طريق تقديم مجموعة من الصور او قراءة موضوع او مقدمة ومن ثم كتابة مجموعة من الاسئلة الموضوعية والطلب من المتعلمين الاجابة عليها ومن ثم مناقشة اجابتهم مع زملائهم وتعليل سبب اختيار كل اجابة ومن ثم يوضح المدرس الموضوع وبعدها يفتح باب النقاش لمناقشة الموضوع ومن ثم يعطي فرصة للطلبة للإجابة عن الاسئلة المحددة مسبقاً من خلال قراءة الموضوع مع تشجيع الطلبة على طرح الاسئلة التي تدور في اذهانهم ثم يتم التوصل الى اجابات للأسئلة ومن ثم يطلب المدرس من كل متعلم مقارنة اجابته قبل الشرح ومع اجاباته التي توصل اليها بنفسه وكذلك مع الاجابات التي توصل اليها المدرس خلال الشرح ومن ثم التقويم.

خطوات استراتيجية الدليل الاستباقي

١- يتم تحديد الدرس المراد تقديمه مع تحديد المعلومات الجديدة من قبل المدرّسة .
٢- تقرأ المدرّسة الدرس او توجه مجموعة من الصور.
٣- تصوغ المدرّسة مجموعة من الاسئلة حول موضوع الدرس من نوع الصح والخطأ.
٤- تطلب المدرّسة من الطالبات توقع الاجابة الصحيحة لكل طالبة قبل شرح الدرس.
٥- تناقش الطالبات مع بعضهن البعض اجاباتهن مع تبرير سبب اختيار كل اجابة .

٦- تكتب الطالبات اجاباتهن قبل المناقشة وفي اثناء المناقشة وبعد الانتهاء من المناقشة في أوراق أو تصمم قصاصات او جدول لذلك.

٧- تشجع المدرّسة الطالبات في اثناء المناقشة على طرح الاسئلة عن الموضوع وتجيب عليها المدرّسة .

٨- تناقش المدرّسة مع الطالبات الاجابات اللاتي توصلن إليها الطالبات .

٩- تطلب المدرّسة من الطالبات مقارنة اجاباتهم قبل المناقشة وفي اثناء المناقشة وبعد المناقشة (امبو سعيدي واخران، ٢٠١٩ : ١٠٩) .

خامساً: والتفكير الاستدلالي

كان الاهتمام بالتفكير على نحو عام والتفكير الاستدلالي على نحو خاص قديماً قدم التراث الفلسفي اليوناني إذ تشير الأدبيات إلى أن اليونانيين قد استخدموا الكلمة (Enay wy) للإشارة إلى القضية الكلمة (Universal prpostion) إذ يعد ارسطو (٣٨٤ – ٣٢٢) ق. م هو أول من وضع المنطق علماً مستقلاً له قوانينه ومبادئه وأعده آلة للعلم وليس جزءاً منه ولاشك في أن نظرية الاستقراء قد كانت موجودة فعلاً في أعماله فقد تناول الاستقراء في أكثر من موضع في كتاباته، إذ فطن منذ ثلاثة وعشرين قرناً من الزمان إلى الاستقراء ودعا إلى الملاحظة واستخدمها بالفعل ، ولهذا نجد أن بعض الباحثين قد ينحدرون بالمنهج التجريبي حتى يصلون به إليه، إلا أنه لم يستوف مباحث الاستقراء ولم يفصل مراحله منهجاً للبحث العلمي (التميمي، ١٩٩٧: ١٠).

ويعد التفكير الاستدلالي أرقى أنماط التفكير التي يمكن تنميتها فهو تفكير منظم تراعى فيه القوانين العلمية، وهو أحد مؤشرات الذكاء ومن مستلزمات الطريقة العلمية في حل المشكلات ، لذلك نال الاستدلال قدراً كبيراً من الاهتمام عند علماء الفلسفة والمنطق منذ زمن بعيد إلى الدرجة التي وصف بأنه الفن الذي يكفل لعمليات العقل قيادة منظمة ميسرة خالية من الأخطاء إلا أن العلماء حينما يولون الاستدلال عناية خاصة لا يقصدون من ذلك التقليل من شأن الأنماط الأخرى للتفكير وإنما أنصبت دراستهم عليهم لأنه من أهم أنماط التفكير التي تؤدي إلى كشف الحقائق وتنمية المعرفة. (الشنيطي، ١٩٧٠: ١٦ – ٢٢).

وعلى الرغم من الاختلاف في وجهات النظر بين علماء النفس والفلسفة حول نشوء الاستدلال ونموه وتحديد أنواعه وفي تعريفه الا إنها تكاد تتفق على انه احد أنواع التفكير الذي يستعمله الفرد عندما يواجه مشكلة ويحاول حلها، فضلاً عن إنهم يتفقون على إن هناك أسلوبين للاستدلال مباشر وغير مباشر، فالاستدلال المباشر هو استدلال قضية عن قضية أخرى دون قضية ثالثة، والاستدلال غير المباشر هو استدلال قضية عن قضيتين أو أكثر فإذا كانت قضية من قضيتين سمي قياسياً وإذا كان استدلال أكثر من قضيتين سمي استقراء. (زيادة، ١٩٨٦: ٥٩).

ويتضمن الاستدلال عادة ثلاثة عناصر هي، مقدمة واحدة أو أكثر يستدل منها، ونتيجة تترتب عليها التسليم بالمقدمات وعلاقة بين المقدمات والنتيجة. (زيدان، ١٩٧٧: ٦٨).

فضلاً عن إن التفكير الاستدلالي عند الإنسان لا يقتصر أحياناً على مشكلة معينة أو على نوع واحد إذ قد ينتقل من الاستقراء إلى الاستنتاج، ثم يعود إلى الاستنتاج وقد يكون العكس أحياناً. (مراد، ١٩٦٩: ٢٩٧).

كما انه من الخطأ الاعتقاد بان التفكير الاستدلالي قدرة فطرية يولد مع الفرد وهو مزود بها بل هو نتاج تفاعل عاملي النضج والخبرة ويظهر بصورته الأولية عند الطفل بالاعتماد على العمليات الحسية وتنمو إلى أن يصل إلى أعلى مستوياته من المراحل العمرية المتقدمة. (عيسوي، ١٩٧٠: ١٤٧).

الاستدلال بوجه عام هو عملية تستهدف حل مشكلة أو اتخاذ قرار والتوصل إلى قضية من القضايا استناداً إلى قضية أو قضايا عدة أخرى وتسمى القضية أو القضايا الأصلية التي هي أساس الاستدلال بالمقدمات والقضية المستنجدة من القضايا بالنتيجة.

دراستين سابقتين:

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرضا لدراستين عربيتين لهما صلة بموضوع البحث الحالي من حيث طبيعتها، وأدواتها، وأهدافها، وهي كما يأتي:

١-دراسة صبري وماجدة (٢٠٠٩)

(اثر استخدام انموذجي سكمان وراجليوث في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء)

اجريت هذه الدراسة في بغداد كلية التربية- ابن الهيثم في جامعة بغداد هدف البحث الى معرفة اثر استخدام انموذجي سكمان ورايمولث في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي عند طلاب الصف الخامس الاحيائي في مادة الفيزياء ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث عشوائياً عينة من مركز محافظة نينوى مدينة الموصل بلغ حجم العينة (٩٩) طالباً من طلاب الصف الخامس الاحيائي في ثانوية الشهيد عدنان خير الله للبنين بواقع (٣٣) طالباً لكل من المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة ، اعد الباحث اختبارين للتحصيل العلمي والتفكير الاستدلالي وتحقق من صدقهما وثباتهما ومعامل الصعوبة والتمييز لفقراتهما أضافة إلى فعالية البدائل الخاطئة لأسئلة الاختيار من متعدد وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بتوصيات عدة منها ضرورة ادخال النماذج التدريسية وبضمنها انموذجي سكمان ورايجلوث في مفردات مقرر طرائق تدريس العلوم وحث المعلمين على الاهتمام بتعليم التفكير ولا سيما التفكير الاستدلالي.اضافة إلى ذلك فقد اقترح الباحث اجراء بحوث اخرى لمعرفة اثر انموذجي سكمان ورايجلوث في متغيرات اخرى كالتفكير الابداعي والتفكير الناقد وعلى مراحل دراسية اخرى متخذاً متغير الجنس بنظر الاعتبار (صبري وماجدة ، ٢٠٠٩ : خ)

٢- دراسة حمادي وابتسام (٢٠١٠)

(مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي/ الفرع العلمي في مادة الادب والنصوص)

أجريت الدراسة في جامعة بابل /كلية التربية الأساسية (المعلمين سابقا)، هدفها معرفة مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي/ الفرع العلمي في مادة الادب والنصوص ، أما مجتمع البحث، فشمل عددا من الطالبات في الصف الخامس الإعدادي /الفرع العلمي في محافظة بابل/ مركز المحافظة. بلغت عينة البحث (٩٧) طالبة في مركز محافظة بابل. ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، استخدم الباحثان اختبارا تحصيليا، كأداة لتحقيق أهداف بحثهما بعد أن اطلعا على الموضوعات الأساسية التي يراد الاختبار بها ، واستعمل معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي وسائل إحصائية لبحثه، توصل الباحثان إلى أن أداء العينة كان اقل من المستوى وأوصى الباحثان ضرورة اهتمام المدرّسات بمادة الأدب والنصوص لطالبات المرحلة الإعدادية /الفرع العلمي. و التأكيد على القدرات العقلية العليا (التحليل، التركيب، التقويم) في التدريس وفي وضع الأسئلة. وضرورة أن تأخذ دراسة الأدب منحىً أدبيا وفنيا وذوقيا والاهتمام بعنصري المثال والعاطفة في أثناء التدريس وبيان القيمة الجمالية والفنية في النص الادبي. (حمادي، وابتسام، ٢٠١٠ ، ٢٤٨).

جوانب الإفادة من الدراستين السابقتين:

وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، تحققت منها فوائد عدة وكالآتي:

١- إعتماد التصميم التجريبي الملائم لظروف البحث الحالي.

٢- تحديد حجم العينة واسلوب إختيارها.

٣- إجراءات التكافؤ بين طالبات مجموعات البحث التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات.

٤- بناء أدوات البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي واختبار التفكير الاستدلالي .

٥- إختيار الوسائل الإحصائية الملائمة لطبيعة البحث الحالي.

٦- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها.

٧- الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج .

ثانياً: التصميم التجريبي:

اختيار التصميم التجريبي الملائم للبحث أهمية كبيرة لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث والوصول إلى نتائج يمكن أن يعول عليها في الإجابة على مشكلة الدراسة والتحقق من فرضياتها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ١٠٢) وقد إعتمدت الباحثة في هذا البحث تصميم المجموعتين التجريبيتين واخرى ضابطة ذات الاختبار البعدي ذات الضبط الجزئي ليلائم ظروف بحثها. وشكل (١) يوضح ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية الاولى	استراتيجية التجميع	التحصيل والتفكير الاستدلالي	اختبار تحصيل واختبار التفكير الاستدلالي
التجريبية الثانية	استراتيجية الدليل الاستباقي		
الضابطة	ــــــــــــــ		

شكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث " جميع الأفراد أو الأشخاص الذي يمكن أن تعمم عليهم نتائج البحث من الذين يمثلون موضوع أو مشكلة البحث " (عباس وآخرون , ٢٠٠٩ : ٢١٧) ، وتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات التابعة لتربية كوثى في قضاء (جبلة) في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، وقد زارت الباحثة المديرية العامة لتربية بابل (شعبة الإحصاء) لتتعرف على المدارس الثانوية والاعدادية للبنات التابعة لتربية (كوثى) التي تقع في قضاء (جبلة) فوجدت انها تضم (٣١) مدرسة اعدادية وثانوية نهارية حكومية.

رابعا: عينة البحث

العينة: هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يتم اختيارها من قبل الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثّل المجتمع الأصلي، وتحقق الغرض من البحث، ان العينة الهدف منها هي ان تُغني الباحث عن مشقّة دراسة المجتمع الأصلي بكامله (عطيوي، ٢٠٠٠: ٨٥)، وحددت الباحثة عينة البحث الحالي على وفق الآتي:

أ . عينة المدارس: اختارت الباحثة (اعدادية كوثى للبنات) بطريقة عشوائية* لأجراء بحثها فيها.

ب. عينة الطالبات: بعد أن اختارت الباحثة عشوائيا (اعدادية كوثى للبنات) لتطبيق تجربتها زارت المدرسة بعد استصدار أمر من المديرية العامة لتربية بابل لتسهيل مهمتها التي تضم أربع شعب للصف الخامس الاحيائي، واختارت عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٣٥) والتي تدرس بالطريقة التقليدية ، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الاولى بواقع (٣٣) طالبة والتي تدرّس باستراتيجية التجميع ، بينما اختارت شعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية بواقع (٣٥) طالبة والتي تدرس باستراتيجية الدليل الاستباقي .

خامسا: تكافؤ مجموعات البحث

رغم أن التوزيع العشوائي للعينة يضمن تكافؤ المجموعات إلا أنه زيادة في الحرص على السلامة الداخلية للبحث أجرت الباحثة عملية التكافؤ بين مجموعات البحث إحصائيا قبل الشروع بالتدريس الفعلي في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها وعلى وفق الخصائص السابقة تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث صعبة وجزئية مهما اتخذت من إجراءات (علام، ٢٠٠٦ :٢٤). وهذه المتغيرات هي (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات اللغة العربية في اختبار الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠٢١ /٢٠٢٢) ، درجات اختبار دانليز للذكاء ، الاختبار القبلي للتفكير الاستدلالي) .

سادساً: مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس خلال الكورس الدراسي الثاني للسنة الدراسية (٢٠٢١/٢٠٢٢) والمتمثلة بموضوعات الادب التي تضمنها الكورس الثاني من كتاب اللغة العربية ،المقرر تدريسه للصف الخامس العلمي من قبل وزارة التربية لجمهورية العراق وهي (الابيوردي ، النثر القاضي الفاضل ، الادب العربي في الاندلس ، ابن زيدون ، الموشحات ، لسان الدين ابن الخطيب ، النثر ، ابن الشهيد الاندلسي ، توابع الشعر شيطان امرئ القيس ، الادب في العصور المتأخرة ، الشعر والنثر ، صفي الدين الحلي ، ابن معتوق الموسوي).

٢- الأهداف العامة: تعرف الأهداف العامة بانها: "النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بمؤسساته وإمكاناته كلها إلى تحقيقها وتعد ركنًا مهمًا من أركان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث "(جامل، ٢٠٠٢: ٢٤) ، اطلعت الباحثة على الأهداف العامة لتدريس مادة الادب في المرحلة الاعدادية ، التي أعدّتها لجنة في وزارة التربية في جمهورية العراق.

٣- صياغة الأهداف السلوكية : الأهداف السلوكية ويقصد به مرمى أو مقصد أو مخرج مُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها أو ملاحظتها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى ، ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطالب أن يفعله بعد التعليم (العاني، ٢٠٠٩ :٣٧٠)، لذلك صاغت الباحثة (١٣٢) هدفا سلوكيا على وفق تصنيف بلوم للاهداف السلوكية للمستويات الستة موزعة بين (٣٦) هدفًا سلوكيا لمستوى المعرفة ، و(٣٠) هدفًا سلوكيا لمستوى الفهم ، و(٢٤) هدفًا سلوكيا لمستوى التطبيق ، و(١٧) هدفًا سلوكيا لمستوى التحليل ، و(١٥) هدفًا سلوكيا لمستوى التركيب ، و(١٠) اهداف سلوكية لمستوى التقويم .

---

* تمت عملية اختيار المدارس عن طريق السحب العشوائي البسيط. إذ وضعت الباحثة أسماء المدارس في كيس وسحب مدرسة واحدة فكانت (اعدادية كوثى للبنات).

٤- إعداد خطة التدريس: يعرّف التخطيط للدرس على انه"كل الاجراءات او الخطوات التي يستخدمها المدرس او المعلم لاجل نجاح مهمته في تدريس المادة العلمية واتفق الخبراء في هذا المجال على اهمية عملية التخطيط واعداد المدرس لخطة مكتوبة لان هذا يساعده في توجيه نشاط الطلبة ونشاطه كونها تساعد المدرس في تحليل مادته الدراسية واستخلاص المبادىء و الاسس " (فرج، ٢٠٠٩ :١٦٤)، ولما كان إعداد الخطط التدريسية يعدّ واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد أعدّت الباحثة (٣٩) خطة تدريسية لتدريس مادة الادب لطالبات مجموعات البحث بواقع (١٣) خطط تدريسية على وفق إستراتيجية التجميع و(١٣) خطط تدريسية على وفق استراتيجية الدليل الاستباقي و(١٣) خطط تدريسية على وفق الطريقة التقليدية ، وعرضت الباحثة هذه الخطط على باحثين متخصصين في هذا المجال لاجل الافادة من خبراتهم وتوصياتهم واجرت بعض التعديلات عليها لأجل ان تكون جاهزة للتنفيذ في ضوء ملاحظات الخبراء في اللغة العربية وطرائق تدريسها.

ثامنا:إعداد أداتي البحث

أ- إعداد الاختبار التحصيلي

عرف الاختبار بأنه " أداة قياس يتم إعدادها على وفق طريقة منظمة مهما كان نوع الاختبار والغرض منه " ،الغاية من الاختبار هي الكشف عما يتمتع به المتعلم من قدرات في مجال التربية و التعليم و كذلك تحديد نقاط القوة و الضعف لديهم وقياس تحصيلهم (النجار: ٢٠١٠، ١٣٣).

لقد لجأت الباحثة الى استعمال (اختيار من متعدد) وهو من الاختبارات التحصيلية وقد تكون من (٥٠) فقرة اختبارية وتم ذلك ضمن نطاق الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (١٣٢هدفا سلوكيا) وبمستوياتها الستة (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم)، ومحتوى المادة العلمية المحدد بالتجربة بالاعتماد على الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) الذي أُعد لهذا الغرض المتمثل بـ (قياس تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي بعد نهاية مدة التجربة لمعرفة اثر إستراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي في تحصيل مادة الادب).

تحققت الباحثة من صدق الاختبار باعتماد نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى ولذلك اودعت الباحثة الاختبار باستبانة ثم وزعتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم وتم الاخذ بآرائهم فقد تم تعديل بعض الفقرات لتحقيق الصدق الظاهري اما صدق المحتوى فقد تم التحقق منه باعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) ، كما طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الخامس الاحيائي في اعدادية (ام المؤمنين للبنات) وذلك يوم الخميس الموافق (٢٨/ ٤/ ٢٠٢٢) للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار المتمثلة بمعامل صعوبة الفقرات فقد تراوحت قيم معامل الصعوبة بين (٠,٢٨-٠,٦٧) وهي معاملات مقبولة اذ تعد الفقرات الاختبارية صالحة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠) ، كما تم التحقق من قوة تمييز الفقرات وقد تراوحت قيم القوة التمييزية للفقرات بين (٠,٣١-٠,٤٧) وهي قيم مقبولة اذ تعد فقرات الاختبار صالحة اذا بلغت قيمة القوة التمييزية للفقرات (٠,٣٠) فاكثر ، كما تحققت الباحثة من فعالية البدائل الخاطئة وقد كانت بدائل فقرات الاختبار جميعها تحمل الاشارة السالبة اي انها جذبت اليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من عدد طالبات المجموعة العليا ، كما وتحققت من ثبات الاختبار اذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٢) وهو معامل ثبات جيد اذ يعد معامل الثبات جيد إذ بلغت قيمته (٠,٧٠) فاكثر ، وبذلك يكون الاختبار التحصيلي لمادة الادب بصورته النهائية من (٥٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد .

ب. اختبار التفكير الاستدلالي

بما ان البحث الحالي يهدف إلى معرفة أثر استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي في التفكير الاستدلالي عند عينة البحث، لذا يعد من الضروري إعداد اختبار للتفكير الاستدلالي على مستوى الإعدادية (الخامس الاحيائي) ولغرض إعداد الاختبار تم إتخاذ الإجراءات الآتية:

١. بناء فقرات الاختبار

من أجل بناء اختبار للتفكير الاستدلالي إتبعت الباحثة خطوات المنهج العلمي وذلك بالاعتماد على بعض المنطلقات النظرية التي إشتقت من الإطار النظري للبحث الحالي لان من الضروري الانطلاق من الاعتبارات الأساسية في بناء الاختبار لأنها تشكل للباحثة رؤية واضحة عند إشتقاق فقرات الاختبار وصياغة مكوناتها ، وفي ضوء تعريف التفكير الاستدلالي وانماطه قامت الباحثة بإعداد (٤٠) فقرة بصيغتها الاولية، وقد إعتمدت في بناء الاختبار على مصادر عدة وهي:

١. بعض المصادر والدراسات السابقة التي تناولت التفكير الاستدلالي وانماطه وخصائصه وبخاصة التي أشارت إلى كيفية قياس التفكير الاستدلالي .
٢. بعض الاختبارات السابقة للتفكير الاستدلالي .

تم صياغة (٣٠) فقرة على شكل مقدمات ولكل مقدمة (٣) احتمالات للإجابة واحد صحيح والاثنان الآخران خاطئان، والبديل الصحيح هو الذي يرتبط بالمقدمة، أي يستدل عليه من طريق ما جاء فيها من مغالطات وعلاقات منطقية. وكان هذا الأسلوب في صياغة الفقرات شائعا في معظم اختبارات التفكير الاستدلالي لأنه أكثر موضوعية , ويسهل عملية تحليل النتائج إحصائيا، ويساعد في قياس مهارات وعمليات عقلية مختلفة وإدراك العلاقات بينها ، لهذا فان الباحثة لم تتعامل معهما كما لو كان كل منهما نمطا من التفكير يختلف من النمط الآخر.

تحققت الباحثة من صدق الاختبار باعتماد نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى ، وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المتخصصين لبيان رأيهم واعتمدت الباحثة حداً ادنى لقبول الفقرة بنسبة اتفاق (٨٠%) وتحذف الفقرة التي تحصل على نسبة اقل ووفقاً لهذا المعيار ولم يتم استبعاد أي فقرة ولكن تم تعديل بعض الفقرات وفق آراء المحكمين ، كما استخرجت الباحثة صدق المحتوى باستعمال الاتساق الداخلي للاختبار من طريق علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، ثم طبقت الباحثة الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (١٠٠) طالبة في اعدادية الخنساء للبنات يوم الاحد الموافق (٢٠٢٢/٣/٦) فاستخرجت منها معامل صعوبة كل فقرة وقد تراوحت قيم المعامل بين (٠,٣٤-٠,٧٠) ، كما استخرجت القوة التمييزية للفقرات فتراوحت قيم القوة التمييزية بين (٠,٣٠-٠,٦٢) ، كما استخرجت فعالية البدائل الخاطئة فكانت جميعها تحمل الاشارة السالبة ، واستخرجت الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون ٢٠ فبلغ معامل الثبات (٠,٨٩) وهو معامل ثبات جيد وبذلك يكون الاختبار جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية والمتكونة من (٣٠) فقرة اختبارية .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضًا لنتائج البحث وتفسيرًا لها لمعرفة (أثر استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاحيائي في مادة الادب وتفكيرهن الاستدلالي) ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات درجات مجموعات البحث وللتثبت من فرضيات البحث وعلى النحو الآتي:-

أولا : عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي لمادة الادب والنصوص

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعات البحث الثلاث يوم الاحد (٨/ ٥/ ٢٠٢٢) اخضعت الباحثة النتائج للمعالجة الاحصائية للتحقق من مدى صحة الفرضية الصفرية كما موضح في جدول (١):

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٥٢٠,٤	٢٦٠,٢	٦,٤٦٥	٣,٠٧	دالة احصائيا
داخل المجموعات	١٠١	٤٠٢٥	٤٠,٢٥			
المجموع	١٠٣	٤٥٤٥	٣٠٠,٤			

نلحظ من خلال معالجتنا اعلاه وجود فروق احصائية إذ ان قيمة (F) والتي تساوي (٦,٤٦٥) أكبر من القيمة المحسوبة بالجدول والتي تساوي (٣,٠٧) ضمن التجربة التحصيلية وبذلك يمكننا عد الاختلافات بين هذه المجموعات دالة احصائياً في مستوى (٠,٠٥) ، ولا يتضح من طريق الاختبار (F) اي مجموعة تفوقت على الاخرى وانما يوضح الفروق التي تملك دلالة احصائية فقط لذا قامت الباحثة باستعمال اختبار شيفيه للمقارنات حتى تتمكن من اجراء المقارنات البعدية للمجموعات الثلاث حتى يتسنى لها معرفة اتجاه هذه الفروق وكما موضح في جدول (٢):

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي		٣٢,٤٣	٢٨,٣٤	٣٣,٥٨	٢٨,٣٤	٣٢,٤٣	٣٣,٥٨
قيمتا شيفيه	المحسوبة	٣,٦٢٩		٥,٧٧٨		٠,٢٧٨	
	الجدولية	٢,٤٨					
مستوى الدلالة (٠,٠٥)		دالة		دالة		غير دالة	

يمكننا ملاحظة الفروق الاحصائية من الجدول السابق وهذه الفروق اوضحت تفوق الطالبات ضمن مجموعة التجربة الاولى على الضابطة وهذا يتضح من خلال قيم شيفيه المحسوبة (٣,٦٢٩) وهي اكبر من الحرجة البالغة (٢,٤٨) وكذلك الامر بالنسبة للتجريبية الاولى اذا بلغت القيمة المتوسطة لها حوالي (٣٢,٤٣) وهو اعلى من الضابطة و الذي بلغ حوالي (٢٨,٣٤) ،وكذلك الامر بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية حيث تم اجراء العمليات

الرياضية للمقارنة بينهما و نلحظ ان قيم شيفيه اكبر من القيمة الحرجة اذ بلغت (٥,٧٧٨) بينما القيمة الحرجة (٢,٤٨) والشيء ذاته بالنسبة لدرجات التجريبية الثانية حيث نلحظ ان قيمتها المتوسطة اكبر من الضابطة اذا بلغت حوالي (٣٣,٥٨) بينما الضابطة (٢٨,٣٤) وهذا يوضح ان هناك تفوق للتجريبية الثانية على الضابطة ، ونلحظ عدم وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعتين التجريبيتين من خلال المقارنة البعدية الثالثة بين هذه المجموعات و يمكننا ان نلحظ ان قيم شيفيه المقاسة اصغر من الحرجة اذا تساوي حوالي (٠,٢٧٨) بينما الحرجة (٢,٤٨) وهذا يبين انعدام الفروق ذات الدلالة الاحصائية.

النتائج المتعلقة بالاختبار التفكير الاستدلالي

خضعت طالبات مجموعات البحث الثلاث الى اختبار التفكير الاستدلالي البعدي في يوم الثلاثاء (٢٠٢٢/٥/١٠) ولأجل التحقق من الفرضية الصفرية تم اخضاع النتائج من قبل الباحثة للمعالجة فحصلت على النتائج الموضحة في جدول (٣) :

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربّعات	متوسّط المربّعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢	٤٠٣,٨	٢٠١,٩	٥,٤٧٧	٣,٠٧	دالة احصائيا
داخل المجموعات	١٠١	٣٦٨٦	٣٦,٨٦			
المجموع	١٠٣	٤٠٩٠	٢٣٨,٨			

نلحظ من خلال معالجتنا اعلاه وجود فروق احصائية حيث نلاحظ قيمة (F) والتي تساوي (٥,٤٧٧) أكبر من القيمة المحسوبة بالجدول والتي تساوي (٣,٠٧) ضمن اختبار التفكير الاستدلالي لذلك في المستوى (٠,٠٥) تعد هذه الفروق بين المجموعات المختلفة من الدوال الاحصائية، استعملت الباحثة اختبارات شيفيه للمقارنات البعدية لكي تتوصل الى معرفة اتجاه الفروق التي تملك دلالة احصائية كون اختبار (F) لا يعطي اي فكرة حول اي مجموعة هي المتفوقة انما يوضح بأن هناك فروق تملك دلالات احصائية وكما موضح في جدول (٤) :

الموازنات		الأولى		الثانية		الثالثة	
المجموعات		التجريبية الأولى	الضابطة	التجريبية الثانية	الضابطة	التجريبية الاولى	التجريبية الثانية
المتوسط الحسابي		٢٠,٦٩	١٦,١٧	١٩,٨٨	١٦,١٧	٢٠,٦٩	١٩,٨٨
قيمتا شيفيه (sheffe)	المحسوبة	٤,٨٣٧		٣,١٦٧		٠,١٥٠	
	الجدولية	٢,٤٨					
مستوى الدلالة (٠,٠٥)		دالة		دالة		غير دالة	

يمكننا ملاحظة الفروق الاحصائية من الجدول السابق وهذه الفروق اوضحت تفوق الطالبات ضمن مجموعة التجربة الاولى على الضابطة وهذا يتضح من خلال قيم شيفيه المحسوبة (٤,٨٣٧) وهي اكبر من الحرجة التي تساوي حوالي (٢,٤٨) وكذلك الامر بالنسبة لدرجات المجموعة التجريبية الاولى اذ بلغت القيمة المتوسطة لها حوالي (٢٠,٦٩) وهذا الرقم اكبر من متوسط درجات الضابطة والذي يساوي (١٦,١٧) وهذا يوضح تفوق مجموعة

التجربة الاولى على الضابطة ، ،وكذلك الامر بالنسبة للمجموعة التجريبية الثانية اذ تم اجراء العمليات الرياضية للمقارنة بينهما و نلحظ ان قيم شيفيه اكبر من القيمة الحرجة حيث بلغت (٣,١٦٧) بينما كانت قيمة الحرجة بحدود (٢,٤٨) و الامر نفسه بالنسبة لمجموعة التجربة الثانية اذ بلغ متوسط درجات طالباتها بحدود (١٩,٨٨) وهذا اكبر من الضابطة التي كان متوسط درجات طالباتها حوالي (١٦,١٧) ومن هنا يتضح تفوق المجموعة التجريبية الثانية من خلال الارقام اعلاه ، ونلحظ عدم وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعتين التجريبيتين من خلال المقارنة البعدية الثالثة بين هاتين المجموعتين و يمكننا ان نلحظ ان قيم شيفيه المقاسة اصغر من الحرجة اذا تساوي حوالي (٠,١٥٠) وهي اقل من الحرجة والتي تساوي تقريبا (٢,٤٨) .

ثانياً: تفسير النتائج:

من خلال عرض النتائج اتضح ما يأتي:

١- هناك فروق بدلالة احصائية بالنسبة لمتوسط درجات طالبات مجموعة التجربة الاولى في مادة الادب لكل من استراتيجية التجميع وكذلك الدليل الاستباقي ، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة عينها على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل.

ويمكن ان يُعزى ذلك للاسباب الآتية :

أ- الطالبة تربط بين ما لديها من تجارب وخبرات سابقة ومعلوماتها وخبراتها الجديدة التي اكتسبتها في التعلم.

ب- الطالبة فاعلة تكتسب المعرفة والفهم بنشاطها فهي تناقش وتحاور وتفسر وتقارن وتتنبأ وتلاحظ ، وتتقصى وجهات النظر المختلفة بدلاً من أن تسمع وتقرأ وتقوم بالأعمال الروتينية .

ج- ان استعمال اكبر عدد من حواسنا في كل من استراتيجية التجميع والدليل الاستباقي يؤدي الى تذكر المعلومات بشكل ملائم لان هذا الشيء يعمق ويسهل معالجتنا للمعلومات.

د- الطالبة تملك وقت كافي للتفكير واستجاباتها للسؤال يمكن ان تقود الدرس .

هـ- التدريس باستعمال استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي يكسران الروتين والجمود الذي يسود جو غرفة الصف من طريق جلسات النقاش التي تم تشكيلها في أثناء التدريس .

و- تحفز استراتيجيتي (التجميع والدليل الاستباقي) المهارات المعرفية للطالبات فتزداد قدرتهن على التعمق والتحليل والبحث في المعاني الظاهرة والضمنية للموضوع.

ز- تنمي استراتيجيتي (التجميع والدليل الاستباقي) المستويات العليا من التفكير (التحليل، التركيب، التقويم) للطالبات ، فتتكون لديهن القدرة واستخلاص الافكار الرئيسة والفرعية للنصوص والقدرة على تحليل فقرات هذه النصوص واعادة تركيبها لفهم المعنى العام وبالتالي القدرة على استيعابها وهذا ما يؤكده (سعاده واخرون) اذ يرى أن استراتيجيات التعلم النشط ومنها (استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي) تسمح للمتعلمين بالتفكير الواعي والإصغاء الايجابي والتأمل العميق والتحليل السليم لكل ما يطرح من مادة دراسية بين الطالبات مما يدفعهنّ نحو تحقيق أهدافهن للتعلم المرغوب (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦: ٣٣) .

ح- ان كل من استراتيجيتي التجميع بالاضافة الى الدليل الاستباقي جعلت الطالبة ايجابية في تعلمها حيث اصبحت مشاركة فعالة في الدرس بطرح الاسئلة و البحث عن اجاباتها بدل من الجلوس في الصف بشكل سلبي و الاعتماد على المدرسة بل تشارك بشكل فعال في الموقف التعليمي وتحاول ربطه بخبراتها السابقة وتطبقه في حياتها اليومية (الشربيني و عفت ،٢٠١١: ٤٨)

الاستنتاجات

١- ان استراتيجيتي (التجميع والدليل الاستباقي) اثبتتا فاعليتهما ضمن الحدود التي أُجري بها هذا البحث في التحصيل عند طالبات الصف الخامس الاحيائي اكثر من الطريقة التقليدية.

٢- ان الاستراتيجيتين (التجميع – والدليل الاستباقي) اسهمتا في تنمية تفكيرهن الاستدلالي.

٣- ان التدريس باستعمال استراتيجية التجميع او استراتيجية الدليل الاستباقي افضل من التدريس بالطريقة التقليدية.

التوصيات

١-اعتماد استراتيجيتي (التجميع والدليل الاستباقي) في تدريس مادة الادب في صف الخامس علمي كونهما اثبتتا فاعليتهما.

٢-تعريف مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها بخطوات استراتيجيتي (التجميع والدليل الاستباقي) لاستعمالهما في تدريس مادة الادب في الصف الخامس الاحيائي من طريق اقامة دورات تدريبة في مديريات التربية.

٣-تزويد واضعي المناهج بمعلومات كافية وواضحة عن أهمية استراتيجيتي التجميع والدليل الاستباقي لمراعاة ذلك في تصميم المناهج الدراسية وتخطيطها.

المقترحات

١- إجراء دراسة على فروع أُخر من فروع اللغة بشكل مماثل لهذه الدراسة.

٢- إجراء هذه الدراسة على مراحل دراسية مختلفة.

٣- دراسة تتناول استراتيجيتي (التجميع والدليل الاستباقي) في متغيرات اخر كالتفكير الناقد والابداعي .

المصادر:

١. إبراهيم، عبد العليم. **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، ط٧، دار المعارف القاهرة- مصر، ١٩٧٣م.

٢. إبراهيم، محمد علي. **المهارات القرائية وطرق تدريسها (بين النظرية والتطبيق) دار الخزامي**، عمان- الاردن، ٢٠٠٧م.

٣. ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . **لسان العرب** ، ط٣، دار صادر ، لبنان – بيروت ، ٢٠٠٤م .

٤. أبو الضبعات , زكريا إسماعيل . **طرائق تدريس اللغة العربية**, دار الفكر ناشرون ومُوزعون عمان – الاردن ,٢٠٠٧م.

٥. امبو سعيدي عبد الله بن خميس واخران ، **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٩ م.

٦. بحبوح ، أسامة أسعد ، وآخرون . (استخدام العنقدة في أمثلة النظم) ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية** ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الثاني،٢٠٠٩م .

٧. بطرس، أنطونيوس . **الأدب – تعريفه – أنواعه – مذاهبه**، د.ط، المؤسّسة الحديثة للكتاب، طرابلس – لبنان، ٢٠٠٥م.

٨. البيضاني ، محمد فيصل، مستوى طلبة المرحلة الاعدادية لمهارات التأمل الذاتي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الادب والنصوص، التربية الاساسية ،الجامعة المستنصرية ، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ،٢٠١٨م.

٩. التميمي، عدنان حسين خضير، بناء برنامج في إرشاد الجمعي لتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، بغداد، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، **(أطروحة دكتوراه غير منشورة)** ،١٩٩٧ م .
١٠. جامل، عبد الرحمن عبد السلام . **طرق التدريس العامة ومهارات تخطيط وتنفيذ عملية التدريس**، دار المناهج للنشر، عمان– الاردن ، ٢٠٠٢م.
١١. الجباري، محي الدين. قياس التفكير الاستدلالي لطلاب المرحلة المتوسطة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، **(رسالة ماجستير غير منشورة)** ،١٩٩٤ م.
١٢. الجعافرة, عبد السلام يوسف. **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق**, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع, عمان– الأردن ,٢٠١١ .
١٣. الحفني، عبد المنعم . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ج٣، ط٢، دار العودة، بيروت، ١٩٧٨م.
١٤. الخليلي، خليل يوسف وآخرون . **تدريس العلوم في مراحل التعلم** ، دار العلم للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة،١٩٩٦م.
١٥. الدليمي ، طه علي حسين ، وعبد الرحمن عبد الهاشمي . **استراتيجيات حديثة في فن التدريس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن، ٢٠٠٨م .
١٦. الدليمي ، عصام حسن . **النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية** ، دار الصفاء للطباعة والنشر، عمان– الأردن ، ٢٠١٤م .
١٧. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي . **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، علم الكتب الحديث، عمان– الاردن ، ٢٠٠٩م.
١٨. زاير، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز. **مناهج اللغة العربيّة وطرائق تدريسها** ، مطبعة ثائر جعفر العصامي للطباعة الفنيّة الحديثة، بيروت، ٢٠١١م.
١٩. زاير ، سعد علي وإيمان اسماعيل عايز . **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها**, ط٢, دار صفار للنشر والتوزيع ، عمان –الاردن ، ٢٠١٤م .
٢٠. زيادة، معن . **الموسوعة الفلسفية العربية**، معهد الاتحاد العربي، القاهرة،١٩٨٦م.
٢١. زيدان، محمود فهمي . **الاستقراء والمنهج العلمي**، دار الجامعات المصرية، القاهرة،١٩٧٧م.
٢٢. سعادة ، جودت احمد و اخرون . **التعلم النشط بين النظرية و التطبيق** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٦م .
٢٣. السعدي، عماد توفيق، وآخرون . **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، عمان– الاردن ، ١٩٩٢م.
٢٤. شحاته، حسن النجار، وزينب النجار. **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر،٢٠٠٣م .
٢٥. الشربيني ، فوزي و عفت الطناوي . **تطوير المناهج التعليمية** ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١١م .
٢٦. الشنيطي، محمد فتحي . **أسس المنطق والمنهج العلمي**، دار النهضة العربية، بيروت،١٩٧٠م.

٢٧. صبري ، وعد محمد نجاة ، وماجدة ابراهيم الباوي ، أثر إستخدام إنموذجي سكمان ورايجلوث في التفكير الاستدلالي والتحصيل العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء ، **مجلة جامعة كربلاء** ، المجلد ٧ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٩ م .

٢٨. العاني، نزار محمد سعيد. **القياس والتقويم المدرسي (المفاهيم الأساس والتطبيقات العلمية)**، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع، عمان – الاردن ، ٢٠٠٩م.

٢٩. عباس , محمد خليل وآخرون . **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، ط٢, دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ,٢٠٠٩م.

٣٠. عبد العزيز، سعيد . **تعليم التفكير ومهاراته**، دار الثقافة، عمان، الأردن ،٢٠٠٩.

٣١. عطية ، محسن علي . **التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٨م .

٣٢. عطيوي، جودت عزت . **أساسيات البحث العلمي** ، دار الثقافة، عمان – الاردن ، ٢٠٠٠م.

٣٣. العفيف، سميا احمد . **تنمية مهارات النقد والتذوق الادبي وفق توجهات النظرية البنائية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣م.

٣٤. علّام، صلاح الدين محمود. **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية**، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٦م.

٣٥.العلي ، عبد الستار ، **المدخل الى إدارة المعرفة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٦ م .

٣٦. عيسوي، عبد الرحمن محمد. **دراسات سيكولوجية**، ، منشأة المعارف ، مصر ،١٩٧٠م.

٣٧. فرج، عبد اللطيف. **التدريس الفعال**، دار الثقافة للنشر، عمان –الاردن ، ٢٠٠٩م.

٣٨. قطامي ، يوسف . **إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية** ، دارة المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن،٢٠١٣م.

٣٩. مدكور ، علي احمد . **تدريس فنون اللغة العربية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن – عمان ، ٢٠٠٩م.

٤٠. مدكور , علي احمد . **طرق تدريس اللغة العربية**,,دار المسيرة ، عمان –الاردن ، ٢٠٠٧م .

٤١. مراد، يوسف. **مبادئ علم النفس العام**، ط ٨، دار المعارف، القاهرة،١٩٦٩م.

٤٢. النجار، نبيل جمعة صالح. **القياس والتقويم مدخل تطبيقي مع تطبيقات برمجية spss**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان – الاردن ، ٢٠١٠م.

٤٣. وهبة: محمد صالح عبد السميع ، اعداد حقيبة وثائقية مقترحة في التربية الفنية قائمة على التعلم النشط في اكتساب واستخدام طلاب كلية التربية النوعية بعض مهارات التدريس الحاسب الالي، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، مصر ، ٢٠٠٩ .

المصادر الاجنبية

44. In hetder , B & piaget. J ، **The growth of logical thinking from childhood to adolescence**, 1958 .
45. Good. C. V. **Dictionary of Edusation**. 3rd, edition ,New York ,Megraw ,Hill , 1973.

المصادر مترجمة

1. Ibrahim, Abdul Aleem. Technical mentor for Arabic language teachers, 7th Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, Egypt, 1973.
2. Ibrahim, Muhammad Ali. Reading Skills and Teaching Methods (Between Theory and Practice), Dar Al-Khuzami, Amman- Jordan, 2007.
3. Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. Lisan Al-Arab, 3rd edition, Dar Sader, Lebanon - Beirut, 2004 AD.
4. Abu Al-Dabaat, Zakaria Ismail. Methods of teaching the Arabic language, i. 1, Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman - Jordan, 2007.
5. Ambo Saidi Abdullah bin Khamis and two others, Teacher Strategies for Effective Teaching, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2019.
6. Bahbouh, Osama Asaad, and others. (Using clustering in systems examples), Damascus University Journal of Engineering Sciences, Volume 25, Number 2, 2009.
7. Boutros, Anthony. Literature - Definition - Types - Doctrines, Dr. I, Modern Book Foundation, Tripoli - Lebanon, 2005.
8. Al-Baydhani, Muhammad Faisal, The level of self-reflection skills of middle school students and its relationship to academic achievement in literature and texts, basic education, Al-Mustansiriya University, (unpublished master's thesis), 2018.
9. Al-Tamimi, Adnan Hussein Khudair, Building a Program in Collective Guidance for the Development of Deductive Thinking among Preparatory Stage Students, Baghdad, Al-Mustansiriya University, College of Education, (unpublished doctoral thesis), 1997 AD.
10. Jamal, Abd al-Rahman Abd al-Salam. General Teaching Methods and Skills of Planning and Implementing the Teaching Process, 1st edition, Curriculum Publishing House, Amman - Jordan, 2002.
11. Al-Jabari, Mohieddin. Measuring inferential thinking for middle school students, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd, (unpublished master's thesis), 1994 AD.
12. Al-Jaafrah, Abdel-Salam Youssef. Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice, 1st edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011.
13. Al-Hefny, Abdel Moneim. Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Volume 3, Edition 2, Dar Al-Awda, Beirut, 1978.
14. Al-Khalili, Khalil Youssef, and others. Teaching Science in Learning Stages, 1st Edition, Dar Al-Ilm for Publishing and Distribution, United Arab Emirates, 1996.
15. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Abdel-Rahman Abdel-Hashemi. Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2008.
16. Al-Dulaimi, Issam Hassan. Constructivist theory and its educational applications, Dar Al-Safa for printing and publishing, Amman - Jordan, 2014.
17. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Suad Abdul-Karim Al-Waeli. Modern trends in teaching the Arabic language, modern book science, Amman - Jordan, 2009.
18. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez. Arabic language curricula and teaching methods, 1st edition, Thaer Jaafar Al-Assami Press for Modern Art Printing, Beirut, 2011.
19. Zayer, Saad Ali and Eman Ismail Ayez. Arabic language curricula and teaching methods, 2nd Edition, Dar Saffar for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2014.

20. Ziada, Maan. The Arab Philosophical Encyclopedia, 1st Edition, Arab Union Institute, Cairo, 1986 AD.
21. Zidan, Mahmoud Fahmy. Induction and the Scientific Method, 1st Edition, Egyptian Universities House, Cairo, 1977.
22. Saadeh, Jawdat Ahmed, and others. Active Learning between Theory and Application, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2006.
23. Al-Saadi, Imad Tawfiq, and others. Methods of Teaching the Arabic Language, 1st Edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Irbid, Amman-Jordan, 1992.
24. Shehata, Hassan Al-Najjar, and Zainab Al-Najjar. Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st Edition, The Egyptian Lebanese House for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, 2003.
25. El-Sherbiny, Fawzy and Effat El-Tanawy. Curriculum Development, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2011.
26. Al-Shinaiti, Muhammad Fathi. The foundations of logic and the scientific method, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1970 AD.
27. Sabri, Waad Muhammad Najat, and Magda Ibrahim Al-Bawi, The effect of using the Skman and Raygluth models on deductive thinking and scientific achievement among fifth-grade students in physics, Karbala University Journal, Volume 7, Issue 4, 2009 AD.
28. Al-Ani, Nizar Muhammad Saeed. School Measurement and Evaluation (Basic Concepts and Scientific Applications), Al-Falah Bookshop for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2009.
29. Abbas, Muhammad Khalil, and others. An Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2009.
30. Abdel Aziz, Saeed. Teaching thinking and its skills, 1st Edition, House of Culture, Amman, Jordan, 2009.
31. Attia, Mohsen Ali. Active Learning, Modern Strategies and Methods in Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2018.
32. Ateiwi, Jawdat Ezzat. Fundamentals of Scientific Research, 1st Edition, House of Culture, Amman - Jordan, 2000 AD.
33. Al-Afif, Somya Ahmed. Developing the skills of criticism and literary appreciation according to the directions of constructivist theory, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, 2013.
34. Allam, Salahuddin Mahmoud. Educational and psychological tests and measures, 1st edition, Dar Al-Fikr for printing and publishing, Amman, 2006.
35. Al-Ali, Abdel Sattar, Introduction to Knowledge Management, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman - Jordan, 2006 AD.
36. Esawy, Abd al-Rahman Muhammad. Psychological Studies, 1st Edition, Manshaat Al-Maarif, Egypt, 1970 AD.
37. Faraj, Abdul Latif. Effective Teaching, House of Culture for Publishing, Amman - Jordan, 2009.
38. Qatami, Yousef. Cognitive Learning and Teaching Strategies, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2013.
39. Madkour, Ali Ahmed. Teaching Arabic Language Arts, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2009.
40. Madkour, Ali Ahmed. Methods of teaching the Arabic language, 1st edition, Dar Al Masirah, Amman - Jordan, 2007.

41. Murad, Youssef. Principles of General Psychology, 8th Edition, Dar Al-Maarif, Cairo, 1969 AD.
42. Al-Najjar, Nabil Juma Saleh. Measurement and Evaluation: An Applied Introduction with Spss Software Applications, 1st Edition, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010.
43. Wahba: Muhammad Salih Abdel-Samie, preparing a proposed documentary bag in art education based on active learning in the acquisition and use of some computer teaching skills by students of the Faculty of Specific Education, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Minia University, (unpublished doctoral thesis) Egypt, 2009.